والقَوْمَسُ كجَوْهَرٍ : الأَمِيرُ بالنَّبَطِيَّة نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عبّادٍ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هو المَلِكُ الشَّرِيفُ وأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ للفَضْلِ ابنِ العَبّاسِ اللَّهَبِيّ في خ - م - ش : .

وأَبِي هاشِمٌ هُمَا ولَدَانِى ... قَوْمَسٌ مَنْصِبِي ولم يَكُ خِيشَا وقيل : هو الأَمِيرُ بالرُّومِيَّةِ .

والقَوْمَسُ : البَحْرُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وقِيلَ : هو مُعْظَمُ ماءِ البَحْرِ كالقَامُوسِ وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاس رضي ا تَعَالى عنهما وقد سُئِلَ عن المَدِّ والجَزْرِ : مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقَامُوسِ البَحْرِ كُلَّمَ وَضَعَ رِجْلَهُ فيه فاضَ فإذا رَفَعَهَا غاض .

والقُمَّسُ كسُكَّر : الرجُلُ الشَّرِيفُ كذا نَقَلَه الصّاغَانيُّ وهو قولُ ابنِ الأعرابيّ وأنْشَدَ : .

وعَلِمْتُ أَنِّي قدْ مُنِيتُ بنِئْطَلٍ ... إِذْ قِيلَ كانَ مِنَ الِ دَوْفَنَ قُمَّسُ وفسَّره بالسَّيِّد . والجَمْعُ : قَمَامِسُ وقَمَامِسَةٌ أَدْخَلوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ .

والقَمَامِسَةُ : البطَارِقَةُ نقله الصاغانيّ عن ابن عبَّادٍ ولم يَذْكُرْ واحِده وكأَنَّه جَمْع قُمَّسٍ كسُكَّرٍ .

والقَوَامِسُ : الدَّوَاهِي ولم يَذكُرْ له وَاحِداً وكأَنَّه جَمْعُ قُمَّسٍ كسُكَّرٍ .

والقَوَامِسُ : الدَّوَاهِي ولم يَذكُرْ له وَاحِداً وكأَنَّه جَمْعُ قَامِسَةٍ سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تَقْمِسُ في الإِنْسَانِ أَي تَغُوصُ به فلا يَنْجُ .

وقُومَسُ بالضَّمّ وفَتْحِ المِيمِ وضبَطَه الصّاغَانِيُّ بكسر الميمِ وهو المَشْهورُ على أَلْسِنَتِهم : صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ خُرَاسان وبِلادِ الجَبَلِ قال أَحدُ الخَوارِج : .

وما زَالَتِ الأَقْدَارُ حَتَّى قَذَفْنَنِي ... بِقُومَسَ بَيْنَ الفَرَّجَانِ وصُولِ

وقُومَسُ : إِقْلِيمٌ بالأَنْدَلُسِ من نواحي قَبْرَةَ سُمِّيَ باسمِ هذا البَلدِ لِنُزُولِ أَهْلِه به .

وقُومَسَةُ بهاءٍ : ة بأَصْفَهَانَ .

وقُومَسَانُ : ة بهَمَذانَ .

ويقال : قَامَسَهُ مُقَامَسَةً إذا فَاخَرَهُ بالقَمْسِ أَي الغَوْصِ فقَمَسَهُ أَي غَلَبَهُ .

ومن المجازِ : يُقال هُو إِنّمَا يُقَامِسُ حُوتاً إِذا ناظَرَ أو خَاصَمَ قِرْناً وقال مالِكُ بن المُتَنَخّلِ الهُذَلِيّ : .

" ولكِنّما حُوتاً بِدَحْنَى أُقَامِسُ ودَحْنَى : مَوْضِعٌ . وقيلَ : مَعْنَاه أَي يُنَاظِرُ مَن هُو أَعْلَمُ مِنْه .

وانْقَمَسَ النّجْمُ : غَرَبَ أَي انْحَطّ في المَغْرِب قال ذُو الرّمّةِ يذَكُرُ مَطَراً عند سُقُوطِ الثّرَيّا : .

أَصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثّرَيّا ... بسَاحِيَةٍ وأَتْبَعَهَا طِلاَلَ وإِنّمَا خَصّ الثّرَيّا لأَنّه زُعِمَ أَنّ العَرَبَ تقولُ : ليس شيءٌ من الأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ الثّرَيّا . أَراد أَنّ المَطَرَ كان عِنْدَ نَوْءِ الثّرَيّا وهو مُنْقَمَسُهَا لِغَزارَةِ ذلِك المَطَرِ . والقامُوسُ : البَحْرُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وبه سَمّى المُصنّفُ C تعالى كِتابَه هذا وقد تقدّم بيانُ ذلِك في مقدّمة الكِتاب .

أَوْ أَبْعَدُ مَوْضِعٍ فيه غَوْراً قاله أَبُو عُبَيْدٍ في تَفْسِيرِ الحَدِيثِ المُتَقدّمِ . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه : قَمَسَتِ الآكَامُ في السّرَابِ إِذا إرْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كأَنّهَا تَطْفُو قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

" حَتّى إسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ يَقْمُسْنَ في الآلِ غُلْفاً أَو يُصَلّينَا